

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

32295 - لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات : ثنتين منهن في ذات اﷻ قوله : { إني سقيم } وقوله : { بل فعله كبيرهم هذا } بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له : إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال : من هذه ؟ قال : أختي فأتى سارة فقال : يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال : ادعي اﷻ لي ولا أضرك فدعت اﷻ فأطلق ثم تناولها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال : ادعي اﷻ لي فلا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حبيته فقال : إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأنته وهو قائم يصلي فأوماً بيده : مهيا قالت : رد اﷻ كيد الفاجر في نحره وأخدم هاجر .

(حم ق - عن أبي هريرة) (أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول اﷻ تعالى { واتخذ اﷻ إبراهيم خليلاً } (4 / 170 / 171) ص)